

## أنيس المتبعد (4) الأصول التربوية (1) | محمد بن محمد

### الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننه الى يوم الدين. اما بعد  
هذا هو اللقاء الرابع من سلسلة انيس المتبعد - 00:00:00

من اليوم الثاني الحديث الان ايها الاخوة في اول مباحث الكتاب التي تتناول فقه التبعد عندها في هذا المبحث مطلباً يمثلان  
مسارين الأصول التربوية واعمدة بناء الایمان وهذا الموضوعان من عمد فقه التعاون - 00:00:38

عندنا الحديث الان عن الأصول التربوية ما فكراً الأصول التربوية كما ان في كل علم هناك قواعد يعني في علم النحو نقول الفاعل  
مرفوع. قاعدة في علم الفقه المشقة تجلب التيسير - 00:01:11

الآن على وزان هذا الموضوع هل يمكن ان تستتبعه قواعد تنظم علم التربية والایمان والتزكية بحيث يمكن يعني ان ترد مادة هذا  
الدين الى قواعد هذا ايها الاخوة يعني اذكر اني كنت اشتهرت ان اكتب في هذا الموضوع قبل عشر سنوات - 00:01:34  
ولكن لم اتفاصل مع الموضوع وبقي طموحاً عندما قدر الله عز وجل وجاءت هذه الدورة يعني قررت ان ادخل في المحاولة الاجتهادية  
في رد مادة التربية والایمان في الدين الى قواعد - 00:02:02

ولذلك هذا الموضوع ذو قدر ولا يخلو من مشقة بالإضافة انه موضع تفاوت نظر الناس ولكن هذه محاولة اجتهادية ايها الاخوة وعسى  
ان يبقى الموضوع في تقدم وتضييق حتى يصل الى التمام ان شاء الله. انا - 00:02:19

الذى هداني ربى اليه تسعه عشرة اصلاً تربوية توزع على ستة مسارات في المقدار المحدد هنا سنتكلم عن قواعد الاصلين او قواعد  
المسارين. الاولين المسار الاول ايها الاخوة فيه ثلاثة اصول هو القواعد الكلية العامة. يعني هي الاصول مراتب في - 00:02:41  
ما بينها يعني وهنا الاصول العامة التي تشمل الدين كله وجعلت الاصول عبارة عن متن ثم يشرح وبعضها في جملة وبعضها تطول  
قليلًا الاصل الاول نص هذا الاصل ان تعرف نفسك - 00:03:14

وغيتك وطريقك وموضعك فانت عبد وغيتك معرفة الله والوصول اليه وحسن عبادته وطريقك الاسلام من عقيدة وشريعة وسلوك  
وموضعك المقدار الذي قطعته في التعرف عليه والوصول اليه. وقد قالوا حقيقة العلم ان تعرف - 00:03:43  
ربك ولا تعودو قدرك هذا نص وهو متن طويل هذا الاصل هو اردت ان يكون فاتحة الاصول ليكون جواباً عن الاسئلة التي تبين معالم  
علاقة الانسان بربه عز وجل من انت - 00:04:17

لماذا خلقت؟ من الذي تعبده ما المنهج الذي يحدد علاقتك مع خالقك الى اي موضع بلغت من طريقك يعني تمثل ان الاسلام في القمة  
وانت في السفح هنا. انت الان في هذه المسافة الى اي جانب وصلت؟ يعني - 00:04:38

الدين عقيدة والشريعة والسلوك. انت في باب العقيدة المؤشر وين واصل عندك في باب الشريعة الاوامر وين واصل؟ باب السلوك.  
يعني لو احنا عرضنا شخصيتك على الاخلاق الامانة الوفاء التجارب - 00:05:00

اين موقعك من هذا؟ ماذا انهيت؟ وما الذي بقي طبعاً هذه الاسئلة من ثمراتها تحصيل امور ذكرت هنا امرين. تيسير الشعور بمعنى  
العبودية. يعني الانسان بمجرد ان يجib ويتحقق انه - 00:05:18

وعبد وان الله هو الرب وانه عبد مخلوق من تراب ثم من نطفة يعني الاب وهو ادم من تراب ونحن من بعده من نطف قدرة تجري في

موضع البول الى موضع البول وتخالط الدماء يعني - 00:05:39

طبيعة تكوين الانسان تجبره ان يتواضع. وانه ضعيف غاية الضعف ومحتاج الى الله عز وجل غاية الاحتياج والله هو الخالق القادر.  
مصدر القوة والنور والهدایة والمهابة. الله هو القائم بنفسه. ولا يقوم كل شيء الا به - 00:06:01

الناس اليهم فقراء وهو عنهم غني. كما قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد هذا الباب يا اخواننا استشعاره  
مهم في الرحلة يعني كان بدبيع الزمان النورسي يقول عجزي كنزي - 00:06:21

عجزي كنزي. الان وهذا الثمر الثاني على قدر تحقق معرفة النفس بما هي عليه من نقص ومعرفة رب بما هو عليه من كمال ينزل  
عليك من افضال يعني هذه الثنائية ان تعرف نفسك بما انت عليه من نقص - 00:06:40

وان تعرف ربك بما عليه من كمال هذا ينزل فضل الله عليك. بالعطاء السكندري في حكمه قال بالنص يعني لمح هذا المعنى. قال  
تحقق باوصافك يمدك باوصافه. تتحقق بذلك يمدك بعزمك. تتحقق بعجزك يمدك بقدرته. تتحقق بضعفك - 00:07:00

يمدك بحوله وقوته. يعني عجزي كنزي يعني في اقسام الدعاء انك دعاء مسألة اللهم اشفني اللهم يسر لي السفر وعندك الدرجة الثانية  
الدعاء الخبري. وهو هذا الذي نتكلم فيه. عندك الدعاء القسم الثالث الدعاء - 00:07:27

المطلق ان تفوض امر المطلوب الى الله. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. والله يختار لك الحسنة التي يريد وعندك المرتبة الرابعة والاخيرة  
الدعاء القلبي. الله عز وجل يعلم ما في قلبك فيجيئه من غير ان ان تطلب. كما آآفي قوله قد نرى تقلب وجهك - 00:07:49

السماءولي مقطع منشور يفصل في هذه الاقسام. لكن هنا الدعاء الخبري. ما معنى الخبري ان تخبر وان تشهد ما انت عليه من نقص  
وما ربك عليه من كمال. هنا مباشرة - 00:08:08

يكون الانسان اقرب الى الاجابة. يعني يعني اغلب ادعية الانبياء من هذا الباب. ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. من الذي قال  
موسى ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. فجاءت احدهما تم. مباشرة حرف الفاء - 00:08:25

وايوب اذ نادى رباه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هل دعا بالشفاء؟ هل آآنص اخبر بما هو عليه من نقص ومن ضر وما ربه  
عليه من كبر فاستجبنا له - 00:08:43

فكشينا ما به من ضر واتيناه مثله اهله معهم رحمة من عندنا وذكر العابدين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى  
في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك. هذا ما لله من كمال - 00:09:03

اني كنت من الظالمين. نقص. ما النتيجة فاستجبنا له ونجيئاه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين هذا الاصل الاول طبعا كل الاصول يا  
اخواننا لا اطول بالتعليق عليه. الاصل الثاني نصه - 00:09:19

مفتاح الاسلام الانقياد والاستسلام مفتاح الاسلام الانقياد والاستسلام هذا الاصل ثمرة للاصل الذي قبله. يعني من كان عبدا لله انقاد  
للحكماء بالضرورة جاءت الاشارة لهذا الاصل في قوله ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:09:39

مجاهد من السلف فسر الآية تفسيرا دقينا. قال اي لا يؤمر ولا ينهى. يعني ايحسب الانسان ان يترك هذا من دون تكليفات من امر  
يفعله ومن نهي يبتعد عنه ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ فالانسان اذا كان عبدا يا اخوه - 00:10:05

هذا يعني يجعله منقادا للحكام. لذلك هذا من الاصول الكلية. من الاخبار التي تبرز هذا المعنى. ما ذكر في قصة توبة بشر الحافي  
رحمه الله بشر الحافي هو طبعا مشهور ايه - 00:10:29

انه من اهل التبعيد والور والخشية والخوف يعني فيقولون جاء يعني في كتاب التوابين لابن قادمة انه بشر الحافي كان في زمن  
لهوه في داره وعنه رفقاء يشربون والشراب اذا غطٌ يربى هنا الخمر. فكان يعني اعتبارها حفلة شبابية طايشة. هيك في صحابه -  
00:10:46

وهم في لهوهم اجتاز بهم رجل صالح وبيدو انه اوتى الفقه في الموعضة فطرق الباب دق الباب خرجت الجارية فقال لها صاحب هذه  
الدار حر او عبد وقالت مستنكرا بل حر - 00:11:12

يعني حتى الان العبد عادة لا يكون له بيت ولا يكون يعني مثل هذه الطقوس التي يسمعها لا تكون للعبد تقول لانسان حر ومعه مال

وغنی فھي يعني تعجبت من هذا السؤال - 00:11:43

فقال لها صاحب هذه الدار حراً عبد قال بل حر وهي تنكر ذلك فقال لها صدقني لو كان عبداً لاستعمل دأب العبيد لو كان عبداً لاستعمل دأب العبيد. فدخلت الجارية وهي متعجبة فسألها بشر فلما علم بالسؤال والمقال - 00:12:02

وصارت العبارة في كيانه سري الكهرباء في الأسلاك مباشرةً فهم يا إخوان فسألها إلى أي جهة ذهب الرجل في أي ناحية؟ فقالت كذا فبدأ يدرك حتى ظن أنه هو فلما قال يا سيدي - 00:12:31

انت الذي وقفت بالباب وخطبت الجارية؟ قال نعم. قال اعد علي ما قلت فاعد لو كنت عبداً لاستعملت دأب العبيد فهنا سبحانه الله يعني نزلت هداية الله عز وجل فمباشرةً مباشرةً يا إخواناً جئنا على الأرض - 00:12:54

ومرة بخدي في التراب وهو يقول يا رب بل عبد وكان من أمره وصلاحه مات فهذا الدرس يتوجه لكل من اقام على ذنب وخالف بذلك امر ملك الملوك. يقال لو كنت عبداً ما فعلت ذلك - 00:13:15

يعني إنسان يمنع حقاً لانسان إنسان يمنع يماطل في ماله. إنسان يمنع الميراث. لو لو كان هذا عبداً ما فعل فكتيرة هي الأشياء بمجرد أن الإنسان يستشعر أنه عبد خلاص ليس لك من الأمر شيء - 00:13:38

هذا الدين يا إخواناً في عند عمستوى التفاصيل الآلاف الأعمالي. عمستوى التفاصيل إلا أن الاستسلام هو العمل القلبي الوحيد الذي صار علماً على هذا الدين صار اسمه الإسلام معناه الاستسلام - 00:13:59

طب لماذا يعني شف انظر يعني كمية الأعمال في الدين هذا العمل يؤخذ ليصبح علماً على الدين ولذلك متى ترك العبد هذا الأصل والذي قبله يتسلسل به الداء حتى يصبح طاغية يتسلسل حتى يدخل في - 00:14:22

خوايا لذلك سبحانه الله يا إخواناً جاء تقرير هذين الأصلين في أول سور القرآن نزولاً. أول آيات فيه أقرأ باسم ربك الذي خلق جاء الحديث عن رب. خلق الإنسان من علقة. أقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم. كلام - 00:14:41

الإنسان ليطغى أن رآه استغنى. يعني أول آيات السورة مباشرةً أمرت بالقراءة. لكن القراءة هي لا. قراءة باسم الله تقريراً لجهة الحاكمة الله الذي خلق الله الذي يأمر وبالإنسان هذا الذي يمكن أن يعاند الله في أحكامه هذا عبد ضعيف مخلوق. من أيش مخلوق؟ من علاقة - 00:15:06

من علقة لكن الله شرفه بالعلم والايمان علقة وكان في أوله نطفة من الماء المهيّن هذا الإنسان العبد بهذا التكوين من المادة التي تفرض عليه أن يتواضع سبحانه الله إذا يعني رأى نفسه استغنت عن الله بمال بمنصب هذا مباشرةً يفتر بسدد لحاله - 00:15:34

ويفتر بما لديه ويتعاظم ويتكبر ويتجاوز الحد حتى يصبح طاغياً سبحانه الله وانا اكتب يعني هذا تذكرت أية واحدة شملت الموضوع كله هي يعني اولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصومون - 00:16:03

شوف هذا الذي خلق من نطفة فإذا هو خصيم مبين بالفعل قتل الإنسان ما اكفره يا إخواننا أخطر شيء أن يجعل الإنسان نفسه حتى يعدون من سمات الرجل الصالح الذي يفقه أن يعرف نفسه ويعرف ربه ويعرف الأشياء ويعرف أحكامها. يعني ابن الجوزي ذكر في كتاب سيد الخاطر - 00:16:26

كان من دعاء الصالحين اللهم ارني الأشياء كما هي عارفين يا إخواننا يعني هذا الجوال الان. هذا الجوال لو جئت أنت إلى غرفة فيها المصباح فيها اللامض وجريت هذا الجوال إلى الضوء - 00:16:51

وبقيت تقترب تقترب حتى وصلت الظل كم يبلغ حجمه أيه يصبح يصبح من الجوال ويبيطل جوال أيه بيصير شاحنة تمام يصبح ضخماً جداً من جهة طب هو قد أيه الإنسان الان لو ظهر هيك ظهر في منصب ظهر للناس عوسائل يعني إذا اقترب هيك - 00:17:12

هذا يتنفس. ممكن يعني يظن يتوهם أن له حجماً ضخماً. لكن هو قد أيه؟ هو جوال. هل جاي فلذلك يعني معرفة الإنسان لحجمه هذا يعتبر إنجازاً ضخماً على المستوى الشعوري أيها الأخوة الكرام. وانا مرة قلت يعني مرة سبحانه الله كنت أصلٍ في المسجد - 00:17:41

فرأيت أحد الأخوة من اقامه الله على مناصب واعمال يعني فقلت له وين زمان ما شفناك؟ فقال لي والله يا شيخ أنا يعني لمدة مقبلة

على امر يعني بدلت وغيرت يعني كما يقول خير - 00:18:05

قال والله كثير من النظارات بدا يتغير في حياتي قال مثلا حفظ القرآن كنت بعتبره للاشباع. واحنا قيادات قال انا يعني القرآن هو للصغر فقط يعني بدأنا اليوم احفظ في القرآن - 00:18:27

وافرغ له جزءا عزيزا من الوقت واتابع اولادي فيه عندي مشروع فقال لي هيكي يعني بدأت عندي الخارطة ما كان كبيرا بدأ يصغر وما كان صغيرا بدأ يعظم مجرد اقول لكم يعني انا عجبني مرة قرأت على اه صفحات الفيس - 00:18:50

يعني واحد كاتب سواء كان الكلام صحيحا او لم يكن لكن المضمون واقع فهو في جدلية اهالي الغناء الموسيقى حرام ولا حلال؟ فقال انا يعني في مستشفى في يعني العناية المركزة قال كل - 00:19:14

من خاف الموت يلجم الى القرآن لم ارى واحدا يذهب الى الغنى. طب وليش راحوا في المساحة هذه هو يشعر انه هديك فيها مشاكل في حالة الرخاء يجادل. لكن في اللحظة الحقيقة لا هو عارف - 00:19:31

عارف وبعض الناس يا اخوانا فيه فطرة يعني مرة آآ عم لي دعاني قال لي في قصة بيع وشراء فاراد رأيي يعني. او لأن هناك من يربى ان يحتال عليه. فاحب ان يخرج من الاحراج ايه؟ بواسطة يعني محابيد - 00:19:49

اول الرجم ما شافي هيكي بجلالية ولحية فهم الموضوع فجلسنا انا والله عارف انه حرام اذا هو يعني في البداية كان يجادل فانا لم اتكلم والله ما اتكلم بس فالانسان يا اخوانا حتى - 00:20:12

وحتى لو كابر وقال لك والله في شيخ بقول وفيه كذا وفيه فتوى هو في نفسه يخضع لسطوة الفطرة نعم الاصل الثالث ايها الاخوة نص الاصل المركزية في النظر الشرعي للآخرة - 00:20:36

والازمة الایمان بالغيب وثمرة اليقين هذا الاصل تناول ثلاثة امور. اول امر المركزية للآخرة الدنيا في التصور الاسلامي كل ما يقال في اهميتها وفضلها وما يطلب من طيب العيش والاستقرار النفسي والاجتماعي - 00:20:59

كل ما يمكن ان يقال بعد ان تنتهي منه تقول هي وسيلة للآخرة لا تخرج عن كونها ممرا الى الحياة الباقيه. هي محطة يختبر فيها الناس ويتم التمييز الله عز وجل يقول في كلام واضح انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه - 00:21:23

لنبلوهم ايهم احسن عملا ولهذا وعد الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ولا تمدن عينيك اذا ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفترهن فيه. ورزق ربك خير وابقى. هذا الامر الاول. الثاني ان - 00:21:46

الایمان بمركزية الآخرة الایمان بالغيب والایمان بالغيب اول صفة للمتقين. لانه كل الدين غيبي يعني هذه البوابة من اول القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين - 00:22:06

لا يؤمنون بالغيب لانه كل ما سيأتي بعده مركب على هذا القاعدة الثالث ان ثمرة الایمان بالغيب اليقين المطلق بما ورد في كلام الله عز وجل. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مما يجعل - 00:22:26

المسلم اذا سمع شيئا من الوحي صدق وعمل وتعامل مع النص تعامله مع الحس بل ان وثوقة بما اخبر الله في كتابه او بما قاله النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يكون اشد وثقا مما تراه عينه - 00:22:42

او تسمعه اذن. العين يا اخوانا ممكن تصحى الاذن ممكن تخيل. يعني الانسان لا يشك ابدا ما دام الله قال انتهى. قلت لكم سبحان الله يعني عبد الله بن سلام - 00:23:02

من اسلم اجي عمر بن الخطاب قال يعني الله يقول يعرفون عن الحق يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. قال يعني هل بلغ معرفتكم بالنبي عليه الصلاة والسلام كما يعرف الرجل منكم ولد - 00:23:17

وقال لك بوضوح قال اخبر امين السماء امين الارض بخصال محمد هذا وبالنسبة لايه؟ يقين ثابت واما ولدي فلست ادرى ما تصنع النساء. لا انا ممكن اشك فيه بس. الخبر هذا يقين - 00:23:35

يعني الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ يعني من بعض لطائف المفسرين قالوا الرؤيا هنا رؤية علمية ليست بصريه بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يدرك حادثة الفيل هو متى ولد - 00:23:58

في امل في اذا لم يدرك لم يرها اذا هنا الرؤية بمعنى الاخبار والعلم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ قال طب لماذا عبر عن الاخبار والعلم بالرؤبة؟ قالوا هذا - 00:24:15

الايدان بان اخبار الله لنبيه اوثق في صدرنبيه من رؤية الحدث بنفسه فالانسان اذا هنا يتربى على اليقين التام. ما دام الله قال خلاص الموضوع انتهى. هذه الاصول اذا يا اخوانا هي الاصول الثلاثة. الذي يدلل على مركزيتها - 00:24:28

في التصور الاسلامي ان الله قررها في اول القرآن من جهة الترتيب يعني سورة الفاتحة احنا الاصل الاول ان تعرف نفسك وغايتك وربك وموضعك هذه سورة الفاتحة اجابت الله رب العالمين. وان الانسان هو عبد لله يعبده ويستعين به اذا هو مفتقر اليه. حتى هو محتاج للهداية - 00:24:49

مجرد معرفة الطريق هو بحاجة الى الله عز وجل. وثمرة هذا الاصل الثاني الانقياد لله. تولت فاتحة سورة البقرة تقرير انقياد لامر الله وجعلت اول صفة للمتقين انهم يؤمنون بالغيب. كما ذكرت من صفاتهم انهم بالآخرة هم يوفون. يعني الاصول هذه تم تقريرها وانت عمال - 00:25:13

ادخل قرآن هي متكررة من اول القرآن. هذا ايذان بمركزيتها في التكوين التربوي طيب لا نطيل ان شاء الله. الان عندنا يا اخوانا المسار الثاني الاصول العامة للفقه التربوي عندنا هنا اصول اصول الفقه التربية. اول اصل - 00:25:37

متنه التربية لا تقوم الا على ساق العلم يعني بناء النفس المجتمعات الدول كل عقب اقرب باسم ربك الذي خلق قبل ان يأتي نص يأمر بعمارة الكون في اي شيء اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:26:07

الامر بالقراءة لذلك يمكن ان يعد اول فرض فرضه الله على الامة الاسلامية وذكرت لكم من العجيب ان العلم والته ذكرت في اول خمس ايات ست مرات اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان معك اقرأ. وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:26:26

الان هذه دالة بل حتى يعني الصق صورة للعبودية وانت ساجد. واسجد واقترب جاءت بعد اقرأ. يعني يعني من اراد الخير خير من طرفيه. اقرأ باسم ربك واسجد واقترب جاء تقرير هذا المعنى في قوله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. اذا امرك بالعلم ثم امرك - 00:26:49

الاستغفار. طبعا من ثمرة هذا الاصل ان الانسان في طريقه الى الله عليه ان يطلب العلم وان يستوثق مما يعرض في طريقه من الوعاظ. ولذلك هذا الدين لا يؤخذ يا اخوانا بالاذواق الشخصية - 00:27:14

هذا يؤخذ بقواعد متبينة من كلام الله عز وجل وكلام النبي عليه الصلاة والسلام ولا يكفي الاتباع اذا غابت البصيرة قد تجد انسانا يتبع ما فيش عنده مشكلة نوعين من النبي عليه الصلاة والسلام عمل كذا. لكن الاختلال غالبا يأتي - 00:27:33

من فقد البصيرة. يعني جاءت الاشارة للامرین الاتباع وال بصيرة بقوله قل هذه سبلي. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ممكن اختلاف تراتيب الاشياء. يعني الدين نصوص كثيرة ليس هناك قصور في النصوص ولكن هناك عشوائية في التنزيل - 00:27:51

الاصل الثاني من الاصول التربية في الفقه التربوي. نص المتن في هذا الاصل التربية مسؤولية فردية الان لا يخفى ان هناك مسؤولية على كل ذي ولاية. الاب الامير السلطان يعني النص واضح لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:28:12

لكن البيئة اذا لم تقم بمكوناتها. التربية فان المسؤولية تلحق من مكلف يعني انت الان لو لم تقوم لو لم يقم احد بالواجب التربية على عاتق من يقع امر تربيته. عليك لانك سوف تأتي وحدك كما قال الله عز وجل وكفهم اتيه يوم القيمة - 00:28:39

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما كسبتهم لا عظم لا يسلم الانسان من المؤاخذة لمنزلته. يعني والله الانسان هو نفترض قصة لك والله بن عيله - 00:29:06

ابن جماعة ابن آآ يعني قوم صالحين ابوه العابد الفلاني او المجاهد او هل هذا الوسط الاجتماعي يسعفه لو اخطأ عند الله عز وجل. يعني من الاخبار المشهورة يعني قصة طعمة رجل من الانصار - 00:29:25

رجل من الانصار اسمه طعمة ابن ابي رق هذا منبني ظفر من الانصار هذا الرجل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ذهب وسرق. من

جار له اسمه قتادة بن النعمان - 00:29:48

وقتادة هذا مسلم لكن طعمه ليخفي المسرور زيادة في التعمية خباءً ما سرق عند جار له يهودي اسمه زيد ابن السماء ما المسرور؟  
درع موجودة في يعني كيس او يعني جراب. كان يعني وفيه ثقب - 00:30:09

وكان فيه شيء من الدقيق الطحين طبعاً روایات كثيرة لكن أنا اختصرت يعني شيئاً كثيراً لأن قدر الله أنه هذا يعني الجراب الذي فيه  
الدرع فيه ثقب فقتادة بن النعمان أول ما صحي فقد ذراعه - 00:30:38

بحث واذويين يبحث وصل لا فقال اليهودي هذا لطعمه خباءً عندي ولست السارق جاء إلى طعمة أخذ بحلف اليمان بالله أنه ما سرق  
شهد هنا جماعة من اليهود أن زيد الابن السمين ليس فاعلاً - 00:30:57

هذا هو المشهد الموجود الآن بدأ الخبر يتضخم وينتشر هذا الرجل من من الانصار من بنى ظفر. الان بدأت هناك فضيحة خاصة  
بالقبيلة وفضيحة عامة بالمسلمين حين المشهد العام يعني سيبيونا الامن القصة - 00:31:28

الحالة بين المسلمين واليهود في المدينة كيف وضعها عدا المسلمين رأس مالهم أننا مؤمنون وأصحاب قيم وأخلاق وانهم كافرون  
الآن هنا المسلم متهم بالسرقة وهو سارق واليهود الكافر بريء والقوم الذين منهم السارق من الانصار. والانصار من المسلمين - 00:31:51

إذا كيف يمكن يتم استغلال الموضوع اعلامياً فهنا بلا شك الموضوع حرج جداً ويمكن هذا أن يعني يحدث قدرًا من التآكل يعني  
يحدث قدرًا من الأشكال كيف نتعامل مع القصة فضيحة - 00:32:25

فهنا يا أيها الأخوة ذهب وقد من بنى ظفر إلى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله إن ابننا ما سرق وإنما وجدت الدرع عند  
اليهود إذا نحتمكم لايته؟ للظاهر. احنا وبين لقينا الدرع؟ عند اليهود. إذا - 00:32:43

نحتمكم للظاهر والله يتولى الصلاة حساسية الموضوع النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان عندهم أو ميل أن يحكم الظاهر. حتى جاء  
في بعض الروايات أنه هم أن يقيم الحد - 00:33:05

على اليهود هنا نزل القرآن في هذه الأجواء يقول الله عز وجل تعقيباً على الآيات على الحادي أنا انزلنا إليك الكتاب بالحق  
لتحكم بين الناس بما أراك الله - 00:33:20

ولا تكون للخائنين خصيماً هذا طعم من الخائنين لا تكون خصيماً له ومدافعاً عنه طبعاً القصة تنزل في بيته تعرف الأشخاص طب ماذا  
حصل من هم؟ واستغفر الله إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً - 00:33:40

ولا تجادل. واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً يستخفون  
من الناس ولا يستخفون من الله - 00:34:05

وهو معه أذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطاً بهم هؤلاء. الان الوفد هذا جماعتي ها أنتم هؤلاء جادلتم  
عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة - 00:34:29

امن يكون عليهم وكيلًا هنا تم تقرير أن التربية مسؤولية فردية. هنا سيقابل الله وحده لن تنفعه جماعته. الخاصة والعامة. لن تنفعه أنه  
من الانصار ولن يعني يغطي الموضوع أنه من المسلمين - 00:34:52

تربيدون معالجة الموضوع؟ عالجو وين؟ في الباب الصحيح. ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه الآية التي بعدها. ومن يعمل سوءاً أو  
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا. إذا الله قد القواعد ثم فتح الباب لطعمه ليقع - 00:35:13

تصحيح من وجهه الصحيح إذا هنا المسؤولية فردية. الان أنت ابحث والله تتلمذ على مواعظ العلماء الدعاء المربين. ادمن النظر  
في سير الصالحين من المعاصرين لتنشط باهل زمانك آآ أقرأ لك ورد من التزكية اسمع محاضرات. المهم هذا الباب بابك - 00:35:33

يجب أن تحصن أمر دينك بكل سبيل. تستطيعه. هذا الأصل الثالث الأصل الثالث وهو متصل منته ونص الأصل تربية الإسلام تربية  
تحت الشمس تربية الإسلام تربية تحت الشمس لكل ما وقع تحت الشمس ما كان في السر فعلاجه في السر - 00:35:56

والله صارت فضيحة خاصة فش حد سمع فيها وين بتتعالج؟ في السر امر ظهر للعلن علاجه في العلن والا فهو نوع من اشاعة الشر

في الناس. المقصود بهذا الدرس ان الخطأ اذا وقع - 00:36:26

وطرق سمع الناس فلا تهدر القيم ولا تغيب التربية رداً للاخطاء. بل ينبغي ان تكون فرصة للتربية الصالحة على مرأى الناس جمِيعاً فان النفوس لا تذعن ببساطة القيم الا اذا خشيت من تبعات الفضيحة والحرج والمؤاخذة. ومن ثم لا تعود للخطأ بل -

00:36:43

اصلح نفسك. يعني انت استحضر مثلاً نجيب مثال والله يا رجل من عيلة عمل مشكلة دخل بيته اعتدى على الاعراض انتشر موضوع في الناس. هنا يحتاج الى التربية. نجيب مثال مثلاً شباب من جهاز الشرطة والله دخلوا - 00:37:07

بيتاً قصروا في الاستئذان تكشفت النساء. مثلاً فلم يستترو عنهم وواصلوا تنفيذ مهمتهم وصار لفظ في الناس الان انتشر الخبر ان هؤلاء لم يكملوا الاستئذان على وجه صحيح. الان هنا المتهم الان هؤلاء مسيئوا. لو رجع الى قيادتهم - 00:37:27

وتم معاقبتهم وما الى ذلك. لكن انا الموضوع انتشر صار على وسائل التواصل. بدأ هنا لفظ. هدول الشباب غلطوا ولا ما غلطوش؟ الان في الواقع اللهم نفترض غلطه الان هنا كيف يعالج الموضوع - 00:37:49

اذا صار رأي عام. ايش انساب الان في خصوم في اعداء سوف يتم استغلال الموضوع على غير وجهه. سيكون هناك يعني التهاب في المشاعر الان. الان كيف يتم التعامل مع الموضوع - 00:38:06

الان ممكن احنا اه يجي والله يعني المنطقة التي حصلت فيها الحدث نقول لا هذه اشاعات مغرضة وهي تريد ان تلعب في الماء العكر وكذا وما فيش منه وفي الخفاء يتم معاقبة الفاعلين. هذا الباب لو حصل هل يتربى هؤلاء الشباب؟ طب هذول هيحكوا لعشرين واحد. والله عملنا وعملنا وزبطوها - 00:38:23

تمام؟ هنا يا اخواننا يأتي الموضوع ما حصل في العلن علاجه في العلن النفوس لا يمكن ان تلتزم بالقيم الا اذا خشيت من تبعات الفضيحة تمام؟ عادي يطلع اه والله تم التحقيق في الموضوع. تبين هناك اخطاء وصدرت بهم عقوبة واحد اتنين ثلاثة. الان هيسيب حالة من ايه؟ من اللفظ ومن - 00:38:46

عتاب وكذا وكيف هنا يتربى الناس فتحصد ان التربية العلنية وان اخرجت في الحال الا انها المادة الحافظة للصف المسلم في المائة. قصة طعمة الان احنا اللي فيها قومه لما خشوا الفضيحة عند النبي عليه الصلاة والسلام. هم ليش سعوا عند النبي عليه الصلاة والسلام؟ ليش راحوا - 00:39:11

يجب الموضوع خشية من الفضيحة حين ينتشر الخبر ان طعم ابن ابيرق الانصاري المسلم سارق. وان اليهودي زيد ابن السمين بريء طب بالله استشعروا معي كاني بهذا الوفد منبني ظفر - 00:39:35

عندما ذهبوا للنبي عليه الصلاة والسلام متذمرين من ظاهر الرواية ان الدرع عند اليهودي كاني بهم يظنون انهم يقدمون خدمة للمسلمين. انه ايه؟ لا يقع الناس فيهم ويبيرون على يعني - 00:39:55

على السمعة الطيبة. يعني يرون من التستر على الخطأ فرصة لتنقية الصفة. لكن هل هذا الفهم صحيح لا لانه هنا سيجعلون التستر على الخطأ قانوناً يلتزم. لذلك جاء القرآن هنا يربى الصحابة ويهم في القرآن - 00:40:14

الاية بنقرتها بين ايدينا ولم يختلف العلماء في سبب نزولها. هنا ينزل القرآن يغرس اعمدة الخشية. من الله في ايات بليغة. يعني بالله استشعروا يا اخوانا لما نحننا الان خايفين من الفضيحة وش يقولوا يهود عننا وقياس الموضوع بين عيلة او بين جماعتين او بين حكومتين قل ما شئت - 00:40:33

والآن الحالة العامة العنوان العام نخشى من الفضيحة والحرج والاستغلال الاعلامي بيجي القرآن انتم ايها المسلمين خايفين من فضيحة الناس يستخفون من الناس بكل جهدكم ان تكونوا بصورة طيبة وضاءة في حضرة الناس - 00:40:59

جانب الله هذا انتم الان في ظل هذه القصة تسعون ووف بروح وبقدر وبرتب. طب جانب السماء وبين كيف نظر الله اليكم وانتم تسعون يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله - 00:41:23

وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطاً بذلك يعني اي عظمة تربوية تضخها هذه الاية في النفوس

حتى يا اخوانا تقرر هذا الاصل التربوي. يعني هي - 00:41:47

تقول طعمة ومن يقف خلفه ممن يجادل عنه ويريد من النبي عليه الصلاة والسلام ان ينقذ الموقف باختصار كل هؤلاء اين هم جلال الله الذي يعلم ما في الصدور ان المجتمع المسلم الذي يريد ان تبقى صفحته بيضاء امام خصومه. اين افراد من مراقبة الله -

00:42:05

الذي هو اجدر بهذا الخشية. اذا هنا هذا من الاصول التربوية. لذلك يا اخواننا من ثمرات هذا الاصل ان الناس سواسية امام القيم التربوية. تربية الكبار تربية الصغار كل من تعرض للشمس فانها واقعة في نطاق التنوين. والقرآن زاخر مليء بشواهد التربية. تربية الله - 00:42:28

انباء في القرآن. اصلا من اول كم اية في القرآن ولا تكون كصاحب الحوت من الآيات ولقد عهدنا لادم من قبل فنسي ولم نجد له عزا. اذا بنجي احنا للصحابة قصة طعمة - 00:42:55

خلاف الصحابة في الانفال يوم بدر. اه ما حصل يوم احد الثلاثة الذين خلفوا يوم تبوك. حادثة الافك. القرآن مليء مليء. تربية حصلت امام الناس. امور مشاكل. جاء القرآن وطرحها - 00:43:10

وحسم فيها لكن كل قصة كانت اصلا في تربية المسلمين حتى ربوا في جيل واحد. يعني اختم يا اخواننا انه من المعجزات التربوية من المعجزات. احنا الان في عالم في عالم - 00:43:26

الناس مثلا في الحركات التحررية مثلا. عندك انت جيل تأسيس وعندك جليل بنا وعندك جيل نهضة وعندك جيل تحرير وبعدين بيجي دور الفتوحات والتلوّع في الغالب الجيل الاول يقعد والاجيال اللاحقة يعني تسمع ان لها سلفا فلان وفلان وقاموا - 00:43:43 فهنا لكن في المشهد النبوي هنا هذه القواعد طبعا هذه جملة من القواعد. يعني اليوم كنت اقول لاحد الاخوة لو كتبت في منهج القرآن في بناء القلوب في بناء الامان - 00:44:11

هذا المنهج لو تم اعماله يصاغ المجتمع في اقصر مدة. احنا الان جيل التأسيس جيل التأسيس لدولة الاسلام هل هو جيل البناء الذي بني الاسلام طب الجيل الذي فتح مكة؟ يعني الجيل الذي بدأ بـأ ونمى وتكون وعاد وصارت له دولة. الجيل الاول الذي - 00:44:25 يعذب وكان في دار الارقام والشعب ابو طالب هو الذي كان في الدولة وهو الذي فتح مكة. اذا جيل التأسيس هو جيل التحرير نفسه بل ذهب الصحابة فتحوا فارسا وفتحوا الروم وفتحوا بيت المقدس. يعني خالد بن الوليد لم يبق على في العراق هناك - 00:44:52

عند المدائن يصل القصر وهو بيتطلع ويقف سبحانه الله وبدأ يستذكر يعني مشهدا من اول الاسلام. قال والله كنت اجلس اه كنت ارى النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسند ظهره الى الكعبة - 00:45:14

وهو بعد فتح فارس والروم قال والناس بين مصدق ومكذب ومستهزئ قال وما خطر لي ان هذا سيحصل فضلا ابني اول من يشهد. انا طلعت يعني شف عندما كان فردا - 00:45:35

قال هذه الكلمات واليوم وصلنا الى كل الاجيال في ايه؟ في في حدود اقل من تلاتين سنة اقل من تلاتين سنة فارس ورومي اخواننا مدة المعركة بينهم مكثت كم سبعمية سنة - 00:45:55

ولما نوصلوا بالعافية لاتفاق خالد بن الوليد في سنتين خالص عالتنتين ها في سنتين خالص على الدولتين والمسلمون خاضوا المعركتين في ان واحد لذلك هنا كيف تم صناعة الصحابة كيف تم تربيتهم؟ كل قصة حصلت من الاصول التربوية انه كل قصة كانت تحت الشمس - 00:46:13

ولذلك الخطأ الذي يحصل لا يكرر فيبقى على حالة يعني من الالتزام والصواب والعمل. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين - 00:46:39